

شوام في شيك

(الناس ويّه علم الواكف)

والعلم هنا مأخوذ من العلم الذي يرفع فوق دار السلطنة، وهذا تعبير عن الشخصية المرموقة والقوية والراكرة، والمؤثرة، ومادامت هذه الشخصية وافقة كعلم السلطنة، فالناس معها أما إذا قلب لها الدهر ظهر المجن، انفض عنها المساعون والأتباع، ويحكى في هذا أنما نكب الوزير علي بن عيسى، جني من قبل الناس فخا عظيما، وهجرة الناس قاطبة، ولم ينظر ببابه احد من أصحابه وآله وإخوانه الذين كانوا ملازمين له أثناء وزارته ، فلما ردت إليه الوزارة، تزاحم الناس عليه وتسابقوا للقيام ، حينها تقلّ يقول أبو العتاهية:

وما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها فحينما انقلبت يوما به انقلبوا يعظفون آخا الدنيا فان وثبت يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا وهذا أمر مالوف الحدوث، فالإتباع أتباع للنصب، و الأصداقاء أصدقاء لكسي، وحينما يحل المرء فهو يبحث عن دعة العيش وركائه، والمفاضلة تأتي حين تكون الكفة راجحة قليلا أو ربما مائلة قليلا عن الرجحان، أما حين يكون الطرف فاشلا، فقد تكون النجاة في التخلي، وسيكون الإخلاص عندما تكون هناك فرصة للفوز، وقالوا أيضا إن الناس أصدقاء القوي، وهم يوما يبحثون عن مصالحهم، وهذا حق من حقوقهم، ولا يمكن لأحد مصادرتة، وهذا ما حدث في دلالات كثيرة تركها لنا التاريخ، ومنها معركة عبد الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير، حيث وجد جيش مصعب أن الكفة تميل لنجد لعبد الملك فانحازوا إليه، وانتهت الحرب، ومصعب أراد أن يعطي مثالا في البسالة والشجاعة لا يستطيع أن يطلبها من غيره من الناس، فسأل احد الذين كانوا معه، ماذا قال شاعر الحسين بن علي بن أبي طالب عند استشهاده، فقال:

وان الذي بالطف من آل هاشم تسأوا فسئوا للمكرام التأسياء عندها صمم مصعب على المضي في القتال منفردا هو وابنه، وكان أن قتل في حرب غير متكافئة، بعد أن أعطاء عبد الملك الأمان بشرط الإستسلام، وهذا الأمر غالبا ما يكون نتيجة يحصدها المتسلطون والطغاة، من أمثال عبد الملك وغيره، ولو شاء القدر أن يكون عبد الملك مكان مروان بن محمد آخر أباطرة بني أمية، لكانت مصائرهما متشابهة، ولا انتهى إلى ما انتهى إليه مروان، لأن الكفة في حينه كانت مع العباسيين، على هذا الأساس لا يستغرب احد من تغيير البعض لقناعاتهم خصوصا وإن الكفة لدينا متحركة ولم يقف طير السعد بعد على أي رأس من الرؤوس، مع مباركة بعض الدول لها العلم أو ذاك، ومع هذا فإن الديمقراطية التي تبني على أسس قوية ستكون ثمارها ناضجا، أما التي تأتي بالاجمالات والفرص فالشخصيات التي تفرضها بديقراطية كئده تعتمد على المساومة ولا تكون نواة حقيقية لنسلط جديد، وديمقراطية هشة لا تثلب أن تنهار، ومن ثم فالتحسينات التي نعيشها بديمقراطية كئده تعتمد على المساومة ولا تكون قوية بمستوى معين تستطيع من خلاله فرض القانون ومحاسبة المسيئين والمجرمين، لأنها ستكون مجبرة أن تداري هذا وذلك ردا للجميل.

■ **عبدالله السكوتي**

إعلام الوزارة يطالب بتحديد مواقع أكثر أمنا

مسؤول في البيئة: مفاعل الكويت النووي لا يضر العراق

□ **بغداد/ أحياء الموسوي**

قال مدير إعلام وزارة البيئة مصطفى مجيد إن المفاعل الذي تنوي الكويت ببناءه له خطورة كبيرة على العراق، وبما انه مفاعل نووي يجب أن تختار الحكومة الكويتية مواقع خاصة وفي حدود معينة وبعيدة عن المواقع السكنية.

وأكد مجيد في تصريح خاص لـ (المدى) انه لم يتم إبلاغ وزارة البيئة بذلك، وإذا كان بالفعل توجه الكويت لإنشاء مثل هذا المفاعل فإن الوزارة ستطالب مجلس الوزراء لمناقشة الكويت بشكل رسمي.

لكن وكيل الوزارة للشؤون الفنية الدكتور كمال لطيف حسين أكد عدم وجود أي تأثيرات سلبية على البيئة نتيجة بناء مفاعلات نووية كويتية قرب الحدود العراقية. (على ما نقلته الوكالة الاخبارية)

وقال إن جيلاً ثالثاً ومتطوراً من المفاعلات تسمى (ABR) والذي تستخدم فيه النيوترونات السريعة لكي يكون هنالك استهلاك اكبر للمخلفات النووية الناتجة عن هذه المفاعلات. على ما نشرته الوكالة الاخبارية.

وأشار إلى استخدام عنصر البلوتونيوم الذي يعتبر مخلفاً نووياً لكنه ممتاز

بعمراً إشعاعياً طويل، ووفق هذه التقنية سوف يتم الحصول على نواتج انتطار اقل، وبالتالي سيتم تحليله والاستفادة منه لإنتاج الطاقة الحرارية ومن ثم كهربائية، وبالنسبة يتم التخلص بشكل أسرع من المخلفات النووية بحيث لا يحتاج المستخدمون إلى آلاف السنين

للتخلص من المخلفات النووية. وأعرب عن تقديره لاهتمام حكومة الكويت باستخدام هذا النوع من المفاعلات الحديثة جداً والذي لايزال البعض منها قيد البحث والتطوير بسبب احتمالية هبوط قدرة الكويت على إنتاج النفط بنسبة ٨٠ بالمئة ولهذا فإن من حقها البحث عن طاقات بديلة مستدركاً بأن هذا الموضوع يقلق الكويتيين أكثر من العراقيين لو حصل أي تسرب في هذا المفاعل نظراً لصغر مساحة الكويت والتي تقدر ب١٧ ألف كم مربع على الرغم من أنها منطقة غير معرضة إلى هزة أرضية.

ورجح أن الكويت ستحتاج إلى ما لا يقل عن ١٢ عاما لإختيار مواقع لإنشاء هذا المفاعل وتشغيله مستبعدا حصول أية تأثيرات من إنشاء هذا المفاعل النووي على العراق وفي حال حصول أية آثار سلبية فإنها ستعكس على دولة الكويت لاعتبارات كثيرة منها حركة الرياح والبعء الشاسع بين المناطق التي من المزمع أن يقام بها المفاعل عن العراق، منوها إلى أن تشغيل المفاعلات النووية بشكل عام يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه للتبريد مرجحاً أن يكون موقع هذا المفاعل قرب الخليج العربي وليس قرب المياه العراقية نظراً لانخفاض نسبياه.

وكان مسؤول كويتي رفيع المستوى قد أكد أن بلاده قررت بناء أربعة مفاعلات نووية سيتم تشغيلها عام ٢٠٢٤ بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

ونقلت الوكالة عن أمين عام اللجنة الوطنية الكويتية لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية أحمد بشارة

موقع "معركة النخيل" يتحول إلى ثكنة عسكرية جوالاة

□ **بعقوبة/ السومرية نيوز**

كشف مصدر امني مسؤول في محافظة ديالى، أمس الأربعاء، عن مخطط لتحويل موقع "معركة النخيل" في منطقة الحديد، شمال غرب بعقوبة، إلى ثكنة عسكرية جوالاة، مؤكداً أن البناات متخصصة بدأت بشق الطرق الترابية وتنظيمها كمرحلة أولى في مخطط بناء الثكنة، فيما نفت شرطة ديالى أن تكون عملية شق الطرق، مقدمة لتجريف البساتين الزراعية في المنطقة.

وقال المصدر إن "أحداث معركة النخيل داخل منطقة الحديد،والتي اندلعت يوم ١١من الشهر الجاري واستمرت لنحو ٤٠ ساعة، بين مسلحي القاعدة المتحصنين داخل بستان زراعي لا تزيد مساحته عن خمسة دونمات، وبين قوات أمنية عراقية مدعومة بالقوات الأمريكية، أظهرت أهمية الموقع الاستراتيجي لمكان المعركة الذي يسمى من الناحية الأمنية بإخاضرة مدينة بعقوبة، ونقطه تواصل مع مثلك جغرافي لمناطق كانت إلى وقت قريب معالق هامة للقاعدة"

□ **متابعة/ المدى**

يرجح أن يعقد رئيس (السن) مجلس النواب فؤاد معصوم ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي اجتماعا لبحث إمكانية استئناف جلسة مجلس النواب.

ويواصل عبد المهدي حضوره مجلس النواب بهدف حث البرلمانين على إنهاء حالة الشلل التي يعاني منها المجلس. ومن المؤمل أن يجتمع معصوم وعبد المهدي لدعوة النواب إلى جلستهم المفتوحة الأسبوع المقبل.

التحالف الوطني قد يحسم آلياته قريبا

لقاء مرتقب بين معصوم وعبد المهدي لبحث أزمة البرلمان المعطل

البرلمان، مؤكداً أن من حق رؤساء الكتل السياسية أن يأخذوا وقتهم في إجراء مشاورات ومفاوضات تشكيل الحكومة لإنتاج حكومة شراكة وطنية حقيقية، محذرا من أن تعطل البرلمان أكثر خطورة من تأخر تشكيل الحكومة.

ولم يعقد مجلس النواب منذ إجراء الانتخابات التشريعية سوى جلسة افتتاحية في ١٤ حزيران ٢٠١٠، اقتضرت على أداء عدد من النواب القسم الدستوري ثم علقت أعمال الجلسة إلى أمد غير معلوم بانتظار اتفاق الكتل السياسية على توزيع المناصب السيادية.

ضابط جنسية في كل سيطرة "الشجعان" عملية أمنية جديدة للكشف عن الهويات المزورة

□ **بغداد/ قيس عيدان**

شرعت القوات الأمنية بتنفيذ عملية أمنية أطلقت عليها "عملية الشجعان" بالتعاون من مديرية الجنسية وكافة الجهات ذات العلاقة من أجل تغيب العناصر الإرهابية والكشف عن الهويات المزورة.

مصدر في قسم الإعلام والعلاقات بشؤون الداخلية أشار لـ "المدى" أمس إلى أن القوات الأمنية باشرت بتنفيذ عملية الشجعان كإجراء استباقي من خلال نزول كوادر من مديرية الجنسية تقوم بالتعاون مع شؤون الداخلية بالتواجد في السيطرات لغرض التدقيق في هويات الأحوال المدنية.

في حين أكد اللواء ياسين طاهر الباسري مدير الجنسية العام في تصريح خص به "المدى" أن عملية الشجعان حققت نجاحات من خلال ضبط عدد من الأشخاص الذين يحملون المستسكات الرسمية المزورة في بغداد وصلاص الدين وإن العمل مازال جاريا لتعميم هذا الإجراء في عموم البلاد. وفي السياق ذاته أوضح لـ "المدى" مصدر رفيع المستوى في شؤون الداخلية أن حالات التزوير التي ضبطها ستم إحالتها إلى القضاء للتحقيق فيها ومعرفة كيفية حصول التزوير من ثم إصدار الأحكام فيها.



التنظيم يعتزم استهداف الكفاءات في المحافظة القاعدة تبتز الأحداث في ديالى والشرطة تقبض على ٤٥ منهم

الطريق أمام استغلالها من قبل الجماعات المسلحة". وكانت القوات الأمنية في محافظة ديالى اعتقلت في الكثير من عملياتها العسكرية أطفالا وصبية صغارا كانوا يعملون في صفوف الجماعات المسلحة سواء في نصب العيوبات أو نقل المتفجرات أو توزيع المنشورات، أو ليكونوا انتحاريين ضمن الجماعات المسلحة.

إلى ذلك، سقط ١٤ جنديا ومدني واحد بين شهيد وجريح بانفجار عبوة ناسفة غرب الموصل. الموصول وتلغفر، وانفجرت، عند الثانية عشرة والنصف من ظهر بلجاذة من وحدثهم، ما أسفر عن استشهاد تسعة منهم وإصابة خمسة آخرين، فضلا عن جرح مدني صاف مروره لحظة وقوع الانفجار. الكشف عن اسمه، أن "سيارات الإسعاف هربت لمكان انفجار العبوة لنقل الشهداء والجرحى، فيما طوقت القوات الأمنية محل الحادث ومنعت الاقتراب منه".

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير المدير العام غادة العاملي فخري كريم مدير التحرير التنفيذي مدير التحرير الملاحق مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني المدير الفني خال خضير ماجد الماجدي علاء المرفجي خال خضير

توزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت. الحمر.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦. ٧٥٢٦١٧

العراق بتاريخ ٣١ آب الماضي؛ حيث لم يتبق منهم إلا ٥٠ ألف جندي، أي أقل بقليل من ثلث هذه القوات التي كانت موجودة في العراق".

وأشارت إلى أن "من ضمن مشروع القرارات التي ستعرض على المجلس الوزاري المفاوضات التي تضمنتها مختلف الكتل والكيانات السياسية العراقية، والتي أكدت ضرورة تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم جميع القوى السياسية ولا تستثني أيًا من الكتل الفائزة في الانتخابات"، مشيرا إلى انه لغاية هذه اللحظة لم تتوصل الكتل السياسية إلى

تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والأمنية في البلاد بالرغم من المشاكل التي تعانيها في إمدادات الكهرباء والمياه والبرترول".

وأوضحت أن "مشروع القرارات تضمن أيضا ملف الإرهاب، وزير الخارجية هوشيار زيباري مشروع قرارات تخص تطورات الأوضاع في العراق خلال الفترة ما بين دورتي المجلس ١٣٢ و١٣٤.

وقالت وكالة كردستان لـأنباء أمس عن تلك المصادر أن "مشروع القرارات تضمن، التقاريص الرسمية العراقية التي تؤكد

□ **متابعة/ المدى**

أكد رئيس مجالس الصحوات في محافظة ديالى أن تنظيم القاعدة اصدر تعليمات لعناصره يدعوهم إلى تكثيف عمليات استهداف الكفاءات العراقية بصورة عامة وفي محافظة ديالى بصورة خاصة.

وقال حسام المجمعي لووكالة أنباء شينخوا أمس الأربعاء إن معلومات استخبارية دقيقة حصلت عليها قوات الصحوة كشفت عن رسالة بعثت إلى قيادات القاعدة الرئيسية في المحافظة، صادرة من قيادي بارز في التنظيم يمثل الخط الأول، وهو عربي الجنسية، يدعو الخاليا المسلحة إلى تكثيف عمليات الاغتيالات ضد الكفاءات العلمية والأدبية والفنية والأمنية.

وأشار المجمعي إلى أن التوجيه جاء أشبه بتعميم يشمل جميع مناطق البلاد ومنها محافظة ديالى، مضيفا أن القاعدة تسعى عبر سلسلة من الاستراتيجيات إلى إعادة الخوف

والفرع داخل الأحياء السكنية عبر عمليات نوعية تعطي رسائل سلبية للرأي العام".

وتسند المجمعي على أن التشبيق العالي بين الأجهزة الأمنية